

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الحبيب

الدرس الرابع و الثلاثون: من كتاب الحبيب من صحيح الإمام مسلم

22 - بَابُ نَسْخِ الْمَاءِ وَوِجْبِ الْغُسْلِ بِالتِّقَاءِ الْخِتَانِ

87 - (348) وَدَعَنِي زَهِيرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو غَسَّانَ الْمُسْمَعِي، حٍ، وَدَعَنِاهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّشِّ، وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا: دَعَنَا مَعَاذُ بْنُ هَشَّامٍ. قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، وَمَطْرُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَعْبَهَا الْأَرْبَعَ ثُمَّ جَهَدَهَا، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ» وَفِي حَدِيثِ مَطْرٍ وَإِنْ لَمْ يُنْزَلْ قَالَ زَهِيرٌ: مِنْ بَيْنِهِمْ بَيْنَ أَشْعَبَهَا الْأَرْبَعَ.

(348) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنُ عَبَادَ بْنُ جَبَّالَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّىٰ، حَدَّثَنِي وَهَبُّ بْنُ جَرِيرٍ كَلَاهُمَا عَنْ شَعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُثْلُهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شَعْبَةَ ثُمَّ اجْتَهَدَ وَلَمْ يَقُلْ «إِنَّ لَمْ يَنْزِلْ»

88 - (349) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا هَشَّامُ بْنُ حَسَانَ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، وَهَذَا حَدِيثُهُ حَدَّثَنَا هَشَّامٌ، عَنْ حَمِيدٍ بْنِ هَلَالٍ، قَالَ: - وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ رَهْطٌ مِّنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّونَ: لَا يَجُبُ الغَسْلُ إِلَّا مِنَ الدَّفْقِ أَوْ مِنَ الْمَاءِ. وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: بَلْ إِذَا خَالَطَ فَقَدْ وَجَبَ الغَسْلُ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَإِنَّا أَشْفَيْكُمْ مِّنْ ذَلِكَ فَقُوتَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَذْنَنَ لِي، فَقَلَتْ لَهَا: يَا أَمَّاهُ - أَوْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ - إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ وَإِنِّي أَسْتَدِينُكَ، فَقَالَتْ: لَا تَسْتَهِنِي أَنْ تَسْأَلَنِي عَمَّا كُنْتَ سَائِلاً عَنْهُ أَهْلَكَ الَّتِي ولَدَتْكَ، فَإِنَّا أَنَا أَهْلُكَ، قَلَتْ: فَمَا يُوجِبُ الغَسْلَ؟ قَالَتْ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَهَا الْأَرْبَعَ وَمَسَ الْخِتَانُ فَقَدْ وَجَبَ الغَسْلُ»

89 - (350) حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَهَارُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَبَلِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الرِّزْقِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ كُلُّ ثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يَجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يَكْسِلُ هَلَ عَلَيْهِمَا الغَسْلُ؟ وَعَائِشَةَ جَالِسَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي لَأَفْعُلُ ذَلِكَ، أَنَا وَهَذِهِ، ثُمَّ نَغْتَسِلُ»

23 - بَابُ الْوَضْوَءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ

90 - (351) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَعْبَ بْنِ الْلَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ أَبْنُ شَهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ هَشَّامٍ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْوَضُوءُ مَا مَسَّ النَّارَ»

(352) قال ابن شهاب: أخبرني عمر بن عبد العزيز، أن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، أخبره أنه وجد أبي هريرة يتوضأ على المسجد، فقال: إنها آتونا من آثار أقطع أكلتها لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّ النَّارَ»

(353) قال ابن شهاب: أخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان، وأنا أحدهم هذا الحديث أنه سأله عروة بن الزبير، عن الوضوء مما مس النار، فقال: عروة، سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّ النَّارَ»

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة

من بلاد مراد بمأرب حفظها الله

ليلة الأحد 27 رجب 1441 هجرية